

6 من 91 | الثبات على الدين | مواقع وكلمات في الحرم

المكي | صالح الفوزان | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. دروس في المسجد الحرام للشيخ صالح بن فوزان الفوزان حفظه الله الدرس السادس. يمثلون اوامر الله سبحانه وتعالى - [00:00:00](#)

ويعملون بشرعيته حتى يأتيهم ما يغير شيئاً من الأحكام الشرعية فينتقلون من المنسوخ إلى الناسخ هكذا فعل النبي صلى الله عليه وسلم والله جل وعلا يشرع ما يشاء الأمر لله سبحانه وتعالى - [00:00:19](#)

يشرع لعباده ما يشاء مما فيه مصلحتهم وخيرهم لأن الله سبحانه وبصائره فيشرع لهم في وقت ما يصلح لهم في ذلك الوقت ثم يشرع لهم في الوقت الآخر ما يصلح لهم - [00:01:03](#)

في الوقت الآخر لأن الله سبحانه وتعالى حكيم عليم يفعل ما يشاء ويحكم بما يحكم ما يريد وعلى العباد أن يمثلوا ولا يعترضوا على الله سبحانه وتعالى سحابة أمرك أن تتوجه إلى بيت المقدس - [00:01:30](#)

توجه بأمر الله أمرك أن تتوجه إلى الكعبة توجه بأمر الله عز وجل والكل طاعة الأولى طاعة والثانية طاعة أما إنك تقول لا أنا أبقى على الأول هذا اعتراض على الله سبحانه وتعالى - [00:02:02](#)

وهكذا فعلت اليهود يريدون أن يبقوا على القبلة الأولى وأن يبقى المسلمون على القبلة الأولى ولا يتحولون إلى القبلة الثانية وهي الكعبة مع أن بيت المقدس والكعبة وجميع الكون لله سبحانه وتعالى - [00:02:29](#)

لله المشرق والمغارب أينما تولوا ثم وجه الله قل لله المشرق والمغارب يهدي من يشاء إلى صراط مستقيم ليس البر أن تولوا وجوهكم إلى المشرق والمغارب ولكن البر من أمن بالله واليوم الآخر - [00:02:58](#)

فمن أمن بالله واليوم الآخر فأنه يدور مع أوامر الله سبحانه وتعالى وهكذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم والأنبياء من قبله وهكذا كان المسلمين حتى ان طائفة من المسلمين في المدينة - [00:03:21](#)

كانوا يصلون العصر إلى بيت المقدس بقاء على ما كان فلما جاءهم مخبر يخبرهم أن القبلة حولت إلى الكعبة استداروا وهم في الصلاة استداروا من بيت المقدس إلى الكعبة امتثالاً لأمر الله سبحانه وتعالى - [00:03:48](#)

وهكذا المؤمنون يدورون حيث أمرهم الله سبحانه وتعالى ولا يعترضون على الله جل وعلا لكن اليهود بلادهم وحسدهم وبغيهم يريدون أن يبقوا على ما هم عليه وذلك من الكبر والحسد - [00:04:19](#)

لرسول الله صلى الله عليه وسلم وال المسلمين لأنهم لا يعترفون بالاسلام ولا يعترفون بمحمد صلى الله عليه وسلم لا يعترفون به في الظاهر والا في الباطن فهم يعرفونه كما يأتي - [00:05:01](#)

يعرفونه كما يعرفون ابناءه لكن في الظاهر قال اصبر لا يعترفون به عليه الصلاة والسلام جبراً وعناداً وحسداً لأنهم يريدون ان تكون الرسالة فيبني إسرائيل ولا تكون للرسالة فيبني إسماعيل - [00:05:20](#)

ومحمد صلى الله عليه وسلم منبني إسماعيل هم يريدون ان تبقى الرسالة فيبني إسرائيل ولا تكون فيبني إسماعيل وهذا في غاية الكفر والعناد لأن الله سبحانه وتعالى - [00:05:47](#)

هو الذي يرسل الرسل ويختار الرسل وليس اليهود هي التي ترشح الرسل وتختار الرسل فللله جل وعلا هو الذي يختار الرسل

ويرسل الرسل هؤلاء وهو اعلم سبحانه وتعالى. حيث يجعل رسالته - 00:06:13

الذى دفع اليهود على هذا الكبر والاصرار على جحود الاستقبال للكعبة وهم يعرفون من كتبهم ان محمدا صلى الله عليه وسلم سيبعث في اخر الزمان وان قبته الكعبة يعرفون هذا - 00:06:44

ولكنهم يجحدونه الله جل وعلا امر رسوله عليه الصلاة والسلام ان يستقبل الكعبة فامثل امر الله سبحانه واستقبل الكعبة واستقبل المسلمين معه الكعبة وعند ذلك تأسف المسلمين على امواتهم الذين ماتوا وهم يستقبلون - 00:07:11

بيت المقدس وخافوا ان صلاتهم غير صحيحة فانزل الله جل وعلا وما كان الله ليضيع ايمانكم ان الله بالناس لرؤوف رحيم ما كان الله ليضيع ايمانكم اي صلاتكم الى بيت المقدس - 00:07:54

والذين ماتوا على ذلك لان هذا ايمان حيث امثلوا امر الله سبحانه وتعالى وهم على حق في استقبالهم بيت المقدس لانه لم ينزل ما يغير هذا الاستقبال فهم باقون على شرع الله عز وجل قبل ان ينسخ - 00:08:19

وصلاتهم صحيحة وهذا هو الايمان سمي الله الصلاة ايمانا ما كان الله ليضيع ايمانكم اي صلاتكم الى بيت المقدس فهي محسوبة لكم عند الله جل وعلا لكم اجرها ومن مات - 00:08:48

على ذلك فان اجره عند الله سبحانه وتعالى فلا تخافوا على امواتكم انهم ماتوا وهم يستقبلون بيت المقدس فان عملهم هذا عمل مشروع وعمل متقبل عند الله جل وعلا لانهم كانوا على حق قبل ان تنسخ الكعبة - 00:09:12

ولما كان اليهود مصرین على انكار استقبال الكعبة للصلوة وحصل منهم ما حصل من الكلام القبيح بحق الله جل وعلا بحق رسوله صلى الله عليه وسلم وبحق جبريل عليه الصلاة والسلام - 00:09:44

الوقاياتهم وغطرستهم مش اما حصل فيقول السفهاء من الناس ما ولاهم عن قبلتهم يعني بيت المقدس التي كانوا عليها ما هو السبب يا سبحان الله ما هو السبب السبب ان الله جل وعلا امرهم بذلك - 00:10:14

قل لله المشرق والمغرب يهدي من يشاء الى صراط مستقيم وانت عباد فالواجب عليكم الامتثال وعدم الاعتراظ على حكم الله سبحانه وتعالى فليس هذا من عند محمد وانما هو من عند الله - 00:10:42

وانما محمد صلى الله عليه وسلم عبد مأمور مبلغ عن الله سبحانه وتعالى وانت تعلمونها ولكن الكبر والحسد هو الذي منعكم من اظهار الحق وامثال الحق اخر فلما كانوا مصرین على هذا الكفر وهذا العناد - 00:11:05

وهذه الوقاحة اعتراضهم على الله سبحانه وتعالى قال الله تعالى ولئن اتيت الذين اتوا الكتاب في كل اية ما تبعوا قبله ولئن اتيت ايها الرسول يا محمد اتيت لكل اية - 00:11:42

ولئن اتيت الذين اتوا الكتاب وهم اليهود والنصارى بكل اية اي شيء بدل دليل وبكل برهان على صحة ما جئت به من استقبال الكعبة لو اقمت لهم الادلة والبراهين ما قالوا - 00:12:15

فهذا فيه تطمئن للرسول صلى الله عليه وسلم لانه لا يكتثر لاعتراضهم ولا يعبأ بهم ان صاحب لان اعتراضهم ليس عن جهل ليس عن جهل بالحق وانما اعتراضهم عن علم - 00:12:43

وعن معرفة لكتهم لا يريدون الحق الذي لا يريد الحق لا حيلة فيه مهما حاولت معه الجاهل يمكن الذي لا يترك الحق عن جهل هذا يمكن معالجته يمكن قبوله بالحق - 00:13:10

لانه يريد الحق لكنه اخطأه عن جهل فإذا بینت له يقبل لكن الذي يعرف الحق وتركه هذا لا حيلة فيه وليس هو بحاجة الى ادلة براهين لانه يعرف البراهيشه يعرف الادلة - 00:13:36

فلا تحاول مهما مهما حاولت هذه قاعدة في الجدال والمناظرة ان الذي لا يريد الحق انه لا حيلة فيه ولا تنفع معه الادلة مهما حاولت ايها الرسول او غيرك من العلماء - 00:14:03

المعارض اذا كان اذا كانت معارضته عن عناد فإنه لا حيلة فيه ولئن اسيت الذين اتوا الكتاب شف اتوا الكتاب هم معهم كتاب يعرفون الحق لانهم ليسوا امييين وليسوا جهالا وما هالكتاب - 00:14:34

وفي كتابهم في كتبهم التوراة والانجيل او صاف هذا الرسول صلى الله عليه وسلم ونعت هذا الرسول صلى الله عليه وسلم ومن اوصافه عليه الصلاة والسلام انه يستقبل الكعبة. هذا عنده - 00:15:07

هذا عندهم ليس خافيا عليهم فليسوا بحاجة الى ادلة. لأن الادلة عندهم ولكنهم جحدوها وما دام انهم ما هم بحاجة الى الادلة فلا داعي لايقاد الادلة عليهم لانها لا تجدي فيه - 00:15:31

وهذه قاعدة في المناظرة مع اهل الباطل اذا كانوا تركوا الحق وهم يعرفونه فانه لا فائدة منه جدالهم واقامة الادلة لهم لانهم سيرفظونها مهما كانت لأن صاحب الهوى لا يمكن ان تثنية عن هواه - 00:16:00

انما هذا يجدي الادلة تنفع بالذين لا يعرفون الحق وهم يريدونه يريدون الحق لكنهم لا يعرفونه فإذا بنت لهم الادلة قبلوا واستجابوا 00:16:34 بما تنذر الذين يخشون ربهم بالغيب واقاموا الصلاة -

اذا كان المخالف اذا كان المخالف يخشى الله ويلتمس الحق ولكنه خفي عليه فهذا هو الذي تنفع معه الادلة اما اذا كان المخالف لا يخشى الله ولا يخاف الله عز وجل - 00:17:02

وليس جاهلا بالادلة يعرفها لكنه عن علم وعناد واستكبار فهذا لا تتعب نفسك معهم الا ان كان من باب اقامة الحجة عليه اما انه يقبل هذا بعيد كل البعد - 00:17:31

ومن عرف الحق ولم يقبله فانه يعاقب يعاقب بالزيغ والعياذ بالله قال تعالى ونقلب افئتهم وابصارهم كما لم يؤمنوا به اول مرة ونذرهم في طغيانهم قال سبحانه فلما زاغوا ازاغ الله قلوبهم - 00:17:58

الله لا يهدى القوم الفاسقين الذي يترك الحق وهو يعرفه هذا يصاب بالزيغ وعدم قبول الحق في المستقبل وهذه صفة اليهود في الغالب الا من من الله عليه منهم ناس يريدون الحق - 00:18:24

ولذلك امنوا بالرسول صلى الله عليه وسلم من اهل الكتاب من يريدون الحق فلما بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم امنوا به مثل سلمان الفارسي رضي الله عنه ومثل - 00:18:52

عبدالله ابن سلام رضي الله عنه ومثل اناس من اليهود والنصارى دخلوا في الاسلام حسن اسلامهم لانهم يريدون الحق لكن غالب اهل الكتاب لا يريدونه وليس هذا خاصا باهل الكتاب - 00:19:13

بل هذا عام في كل من اتصف بهذه الصفة من اهل الكتاب وغيرهم من الفرق الضالة واصحاب الاهوى هؤلاء لا يرجعون الى الحق لانهم تركوه عن رغبة عنه وعدم قبول له ورفضوه - 00:19:39

الم يرجعوا اليه ولان اتيت الذين اتوا الكتاب بكل اية بكل دليل على ان استقبال الكعبة هو الحق وانه هو الشريعة وانه ناسخ لاستقبال بيت المقدس لو اقمت الادلة على هذا ما قبله - 00:20:06

فلاتحاول معهم وهذا فيه تهداة للرسول صلى الله عليه وسلم لانه يحب الرسول صلى الله عليه وسلم يحب هداية الناس ويشق عليه تركهم للحق يشق عليه صلى الله عليه وسلم - 00:20:34

قال الله جل وعلا فلعلك باخع نفسك على اثارهم ان لم يؤمنوا بهذا الحديث اسف اخ يعني مهلة كثرته صلى الله عليه وسلم على هداية الناس يشرط عليه انه يراهم على الكفر - 00:20:54

وانهم في طريقهم الى النار يشق عليه هذا. يريد لهم الهدایة لعلك بافع نفسك الا يكونوا مؤمنين هذی صفة الرسول صلى الله عليه وسلم فالله جل وعلا هدا من روعه - 00:21:17

وقال له لا تتكلف نفسك معك هؤلاء قوم لا يريدون الحق ولئن اتيت الذين اتوا الكتاب بكل اية ما تبعوا قبلتك اي ما توجهوا الى الكعبة لانه يمنعهم الحسد والكبر والاهوى والعياذ بالله - 00:21:40

وما انت بتتابع قبلتهم الرسول صلى الله عليه وسلم من المستحيل انه يرجع الى استقبال بيت المقدس بعدما اوله الله الى الكعبة مستحيل ان الرسول صلى الله عليه وسلم يرجع الى استقبال بيت - 00:22:13

المقدس لانه شرع نسخ الرسول صلى الله عليه وسلم عبد مأمور فهذا فيه تبييس لليهود لان الرسول يرجع الى قبلتهم بعد ان حوله

الله عنها الى الكعبة التي هي قبلة إبراهيم عليه الصلاة والسلام - 00:22:36

والكعبة اول اسبق من بيت المقدس ان اول بيت وضع للناس للذي بركة مباركا وهدى للعالمين كاعماها سبق من بيت المقدس فهي بيت الله عز وجل وهي قبلة ابراهيم - 00:23:07

قليل عليه الصلاة والسلام فكيف الرسول صلى الله عليه وسلم يرجع الى بيت المقدس بعد ان حوله الله الا لو ان الله امره بذلك الله فالرسول صلى الله عليه وسلم لا يخرج عن امر الله عز وجل - 00:23:27

وما انت بتتابع قبلتهم هذا فيه دليل على ان انه استقرت القبلة الى الكعبة الى يوم القيمة وانها لا تخول هذا خبر من الله سبحانه وتعالى ان القبلة والاتجاه في الصلاة - 00:23:53

استقر الى الكعبة الى ان تقوم الساعة وانه ليس قابلا للنسخ وما انت بتتابع قبلتهم انها قبلة منسوخة انتهت وبيت المقدس له فضيلته باقية ففضيلته في الصلاة فيه عن خمس مئة صلاة ما سواه - 00:24:14

يستحب السفر اليه والصلاحة فيه فضيلته باقية ولكن استقباله هذا نسائي هم معناه ان بيت المقدس صار ما له قيمة لا المسجد الثالث هو المسجد الثالث الذي يسافر للصلاة فيه - 00:24:45

قال صلى الله عليه وسلم لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد يعني لا يسافر لاجل العبادة في مكان او بقعة الا الى المساجد الثلاثة المسجد الحرام ومسجدي هذا مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:25:09

والمسجد الاقصى فحرمه باقية وفظهله باقية الا ان الكعبة الا ان القبلة حولت منه الى الكهف بامر الله سبحانه وتعالى كلها مساجد لله وكلها جهات لله عز وجل والله يشرع لعباده ما يشاء ولا اعتراض عليه - 00:25:33

وما انت بتتابع قبلته وما بعضهم بتتابع قبلة بعض شوف اليهود لا يستقبلون قبلة النصارى وهم اهل الكتاب والنصارى لا يستقبلون قبلة اليهود. وهم اهل الكتاب فهم مختلفون بينهم قبلة النصارى الى المشرق - 00:25:58

قبلة اليهود الى بيت المقدس النصارى متمسكون بقبلتهم لا يتحولون الى قبلة اليهود واليهود متمسكون بقبلتهم لا يتحولون الى النصارى وما بعضهم تبعه. فإذا كان بعضهم لا يتبع قبلة بعض فكيف يتبعون قبلتك؟ ايها الرسول - 00:26:26

اذا كانوا هم مختلفين بينهم فكيف تطمع ايها الرسول انهم يطعونك يستقبلون قبلتك صار الخلاف من طبيعتهم والعياذ بالله ترى الخلاف من طبيعتهم وسجيتهم فيما بينهم مع انهم يجمعون على عداوة المسلمين - 00:26:52

سارع اليهود والنصارى يجمعون على عداوة المسلمين ولكنه فيما بينهم ايضا اداء بعضهم لبعض وما بعضهم بتتابع قبلة بعض هذا من عنادهم وكبرهم انهم يتغصون لما هم عليه من طبيعتهم التعصب لما هم عليه. اليهود يتغصون - 00:27:19

لقبلتهم والنصارى يتغصون لقبلتهم لانهم لا يريدون الحق ولئن اتبعت اهواءهم فصار التعصب من طبيعتهم فيما بينهم فلا يمكن انهم يستقبلون قبلة محمد صلى الله عليه وسلم وهي الكعبة ثم قال الله سبحانه - 00:28:01

نبيه محمد صلى الله عليه وسلم ولئن اتبعت اهواءهم يعني لو انك اطعthem واستقبلت بيت المقدس نزواها على رغبتهما وحاشى رسول الله صلى الله عليه وسلم اشاء لكن هذا من باب الفرض - 00:28:31

باب الافتراض من باب الافتراق والا فانه معصوم عليه الصلاة والسلام في ان يطيعهم ويخالف امر الله سبحانه وتعالى. لكن لو قدر لو قدر ان الرسول صلى الله عليه وسلم اطاعهم - 00:28:54

وخالف امر الله فان الله سبحانه وتعالى توعده باشد الوعد وهو رسول الله صلى الله عليه وسلم ولئن اتبعت اهواءهم شف اهواءهم ما قال شريعتهم لأن ما هم عليه ليس شريعة بعد نسخه ما صار شريعة - 00:29:15

كان في الاول شريعة لكن لما نسخت الهوى ولئن اتبعت اهواءهم اي ما هم عليه من الباطل والدين المنسوخ الا ان اتبعت اهواءهم من بعد ما جاءك من العلم من القرآن - 00:29:41

والوحى لو خالفت ما جاءك الى العلم من القرآن والسنة والوحى المنزل واتبعت اهواءهم واطعthem انك اذا لمن الطالمين اذا يعني فيها في هذه الحالة التي وافقتهم على الظلال تكون من الطالمين - 00:30:07

والظلم وضع الشيء في غير موضعه آلا لو اطعthem واتبعهم رغبتهm وخالفت ما وامرك الله به كنت من الظالمين وضع الشيء في غير موضعه واطعut غير الله جل وعلا طاعة لله - [00:30:42](#)

انت وضع الشيء لغير الله وظعتها لليهود والنصارى هذا ظلم وضع للشيء بغير موضعه والعبادة توضع موضعها لا توضع في غير موضعها والطاعة توضع في موضعها وهي امثال امر الله - [00:31:13](#)

موافقة اهل الضلال وهذا تنبئه للامة المحمدية تنبئه لها بانها لا تخدع باليهود والنصارى مهما اظهر اليهود والنصارى لهم من من مهما اظهر اليهود لهم من الباقة ومن التملك فان المسلمين لا يجوز لهم ان يخدعوا بهم - [00:31:39](#)

لان المسلمين على حق واليهود والنصارى على باطل فإذا اطاعهم المسلمون تركوا الحق واخذوا بالباطل وهذا يكثر وقوعه في المسلمين مع الاسف الان ان المسلمين يجرون اليهود والنصارى ولو على حساب دينهم - [00:32:15](#)

ويخالفون كثيرا من اوامر دينهم ارضاe لليهود والنصارى الله جل وعلا اخبر ان من فعل هذا انه من الظالمين لو فعله الرسول صلى الله عليه وسلم اشرف القرن طار من الظالمين فكيف بغيره عليه الصلاة والسلام - [00:32:39](#)

ففي قوله تعالى ولئن اتبعت اهواءهم من بعد ما جاءك من العلم انك اذا لمن الظالمين هذا فيه تنبئه للمسلمين بانهم لا يساوموا على الحق الذي معهم بل عليهم ان يتمسكوا به - [00:33:02](#)

ولا يلتقو الى اليهود والنصارى الان في من ينادي بمحاراة الدول وعدم التخلف عن الركب يقولون واخذ ما عند اليهود والنصارى من العواید القبيحة لاجل مغاراتهم ومن اجل - [00:33:20](#)

العيش معهم وتننازل عن امور ديننا تننازل عن الدول وفي ركب الدول الكافية هذا ظلم والعياذ بالله ولئن اتبعت اهواءهم من بعد ما جاءك من العلم - [00:33:49](#)

اي من الشرع المنزه انك اذا لمن الظالمين فهم الظالمين لام القسم هذا تأكيد واذا فرض هذا في الرسول صلى الله عليه وسلم لو وقع منه وحاشاه عليه الصلاة والسلام كان من الظالمين فكيف بغيره - [00:34:13](#)

ممن يتنازل عن امور دينه من اجل ارضاء اليهود والنصارى والمشي في ركبهم فهذه اية عظيمة فيها تنبئه للمسلمين على التمسك بدينهم وعدم الاصفاء الى شبئات اليهود والنصارى لاننا على الحق وهم على الباطل - [00:34:36](#)

هم على الظلال ونحن على الهدى نحن على الكمال وهم على النقص والفساد فكيف يتحول من من الله عليه بالنعمة العظيمة بالحق الثابت والصراط المستقيم والاخلاق الطيبة كيف يتحول ويجراري - [00:35:05](#)

اسفل الخلق واظل الخلق وهم اليهود والنصارى ولئن اتبعت اهواءهم ما عندهم شرعاهم الا هوى لو كان عندهم شرع لاتبعوا محمد صلى الله عليه وسلم هذا الشرع اتباع محمد صلى الله عليه وسلم - [00:35:32](#)

اما من خالٍ محمد صلى الله عليه وسلم فليس عنده الا هوى من اليهود والنصارى وغيرهم حتى من ينتمي الى الاسلام لخالف امر الرسول صلى الله عليه وسلم فانه قد اتبع الهوى - [00:35:54](#)

ان لم يستجيبوا لك فاعلم ان ما يتبعون اهواء ومن اظل من اتبع هواه بغير هدى من الله ان الله لا يهدي القوم الظالمين ولئن اتبعت اهواءهم بعد ما جاءك من العلم - [00:36:13](#)

الذى انزله الله عليه وعلى امته انك اذا اي في حالة اتباعك لهم الظالمين ثم قال جل وعلا مبينا وفاضحا لليهود والنصارى انهم لم يخالفوا محمد صلى الله عليه وسلم عن جهل بحاله - [00:36:35](#)

ولا عن عدم معرفة بالحق وانما خالفوا محمد صلى الله عليه وسلم عن عناد واستكبار واصرار على الباطل وهم يعلمون انه رسول الله سفيرة الذين اتباعهم الكتاب وهم اليهود والنصارى - [00:37:04](#)

يعروفونه من يعرفون محمد صلى الله عليه وسلم ويعرفون ان قبلته هي الكعبة يعرفون هذا في كتابه يعرفونه كما يعرفون ابناء كما يعرفون ابناءه فيه واحد ما يعرف ولده ها - [00:37:31](#)

في واحد من الناس ما يعرف ولده ابدا حتى البهائم تعرف اولادها ما في احد ما يعرف ولده حتى البهائم تعرفها كما يعرفون ابناءهم

تعرفون محمد صلى الله عليه وسلم وانه على حق - 00:38:00

وان استقباله للكعبة شرع من الله وان استقبال بيت المقدس انتهى يعرفونها حق المعرفة كما يعرفون ابناءهم لا يستردون في ذلك.
ما احد يشك في ولده ابدا كذلك هم لا يشكون - 00:38:24

ان محمدا صلى الله عليه وسلم رسول الله كما يعرفون ابناءهم هل بعد هذا هل بعد هذا الكلام كلام فهم لم يتربوا لم يخالفوا محمد صلى الله عليه وسلم عن جهل به او عدم معرفة به - 00:38:44

حتى يقال ما تبين لهم الدليل ولا تبين لهم برهان وانما تركوه عن معرفة تامة كما يعرفون ابناءهم ثم قال جل وعلا وان فريقا منهم فريقا منهم ما قال وانهم كلهم لا - 00:39:07

فريق منهم والا منهم ناس طيبون قبلوا الحق وامنوا بمحمد صلى الله عليه وسلم وان فريقا منهم من اليهود والنصارى وهو فريق كثير ما هو بقليل لكن منهم ناس طيبون - 00:39:31

وان من اهل الكتاب الى من يؤمن بالله فما انزل اليكم فانزل اليهم خاشعين لله لا يشترون بآيات الله ثمنا قليلا واذا سمعوا ما انزل الى الرسول ترى اعينهم تفيض من السمع - 00:39:51

اما عرفا من الحق يقولون ربنا امنا فاكتبنا مع الشاهدين وما لنا لا نؤمن بالله وما جاءنا من الحق ونطمع ان يدخلنا ربنا مع الصالحين فاتاهم الله بما قالوا جنات - 00:40:11

تجري من تحتها لا نار خالدين فيها وذلك جزاء المحسنين كما حصل من النجاشي رحمة الله وما حصل من سلمان الفارسي رضي الله عنه وما حصل من عبد الله ابن سلام رضي الله عنه - 00:40:32

خلق كثير من اليهود والنصارى يريدون الحق وقبلوا الحق وامنوا بمحمد صلى الله عليه وسلم ولهذا قال وان فريقا منهم ما عم بل قال بريقا وهكذا المسلم لا يعمم الحكم على الناس - 00:40:52

ايعلم ان فريقا منهم ليكتمون الحق يكتمونه يعني يجحدونه دونها يعني يجحدونه وهم يعرفونه الكتمان هو الجحود لغرض من الاغراض ولهوى من الاهوى يكتمون الحق وهم يعلمون - 00:41:15

يعملون في قلوبهم ما جحدوه بالسنتهم آآ هذه مفاصلة مع اليهود والنصارى وانهم لم يخالفوا رسول الاسلام ودين الاسلام عن جهل وعن عدم معرفة بحقيقة الاسلام وحقيقة الرسول وانما خالفوا ذلك عن عناد - 00:41:41

وكبر وهو ومن كان كذلك فلا حيلة فيه فلا تکلفوا أنفسكم بمجادلتهم الان يقولون اقيموا حوار بين الاجيال. اقيموا حوار بين اليهود والنصارى والمسلمين فسبحان الله كيف نقيم حوار معهم وهذا كلام الله فيه - 00:42:16

ما هم يجهلون حتى نقيم معهم حوار وانما يريدون ان يأتوا معنا وانما يريدون ان نذهب نحن معهم. هذا الذي يريد فلا فائدة بالحوار معهم لأنهم يريدون ان يأخذونا الى دينهم - 00:42:44

ولا يريدون ان يأتوا الى الحق ويقبلوا الحق اما لو كانوا يبحثون عن الحق نعم الذي يبحث عن الحق انت تحاوره لكن اللي ما يبحث عن الحق وانما يبحث عن العناد والاصرار على ما هو عليه ويريدك انك تجي معه - 00:43:07

هذا لا تجادله ولا تحاوره لأن امره قد انتهى هذا منتهي الامر لا فائدة فيه ولا حيلة فيه فهل احد يستطيع ان يجادل الكفار واليهود والنصارى هل احد يستطيع ان يجادلهم مثل محمد صلى الله عليه وسلم - 00:43:27

ما احد يستطيع ومع هذا ما اجل فيه فكيف الان يقولون اقوم الحوار معهم واعقدوا النوادي اه اول الندوات اجل الحوار مع الاديان ومع اليهود والنصارى هذا تظليل وخداع تلبيس على الناس - 00:43:48

وهيكل للاسلام ورفع من شأن الكفر على المسلمين انهم يتباهون بهذه الامور ولا ينخدع بها ابدا اسأل الله سبحانه وتعالى ان ينصر دينه وان يعلي كلمته وان يربينا الباطل باطل ويرزقنا اجتنابه - 00:44:12

ويرينا الحق حقا ويرزقنا اتباعه والا يجعله متسبسا علينا فتفضل اللهم انصر الاسلام والمسلمين ودمرا اعداء الدين اللهم اذل الشرك والمشركين ودمرا اعداء الدين وانصر عبادك الموحدين في كل مكان يا رب العالمين - 00:44:37

اللهم انصر دينك وكتابك وسنة نبيك وعبادك المؤمنين اللهم اظهر الهدى ودين الحق الذي وعدت ظهوره على الدين كله ولو كره المشركون اللهم اصلاح ولاة امورنا اللهم اصلاح بطانتهم اللهم اجعلهم هداة مهتدین - [00:45:05](#)

غير ظالين ولا مضلين اللهم ابعد عنهم بطانة السوء والمفسدين ودعاة الضلال يا رب العالمين ربنا لا تسلط علينا بذنبنا من لا يخافك [00:45:28](#)

صلى الله وسلم على نبينا محمد على الله واصحابه اجمعين جزاكم الله خيرا فضيلة الشيخ عندي مال اقترضته من صاحب لي وظل المال عندي سنوات فكيف يذكر صاحب هذا الماء - [00:45:49](#)

المال الذي عندي. فبارك الله فيكم المال ما دام عندك في ذمتك انت اللي تزكيه ومالك الى ان تدفعه اليك اذا دفعته اليه صار ما له زكيه هو اما ما دام المال هذا عندك - [00:46:16](#)

يقول اني مبقيه علشان اسدد به القرض او الدين هذا مالك لا يزال انت اللي يزكيه نعم جزاكم الله خيرا. هذا سائل يقول هل الرسول عليه الصلاة والسلام معصوم من جميع الاطباء التشريعية وغيرها - [00:46:36](#)

ام التشريعية فقط؟ وببارك الله فيكم الرسول صلي الله عليه وسلم لا شك انه معصوم بعصمة الله عز وجل الله عصمه الله يعصمك من الناس الله عصمه بعصمته سبحانه وتعالى - [00:46:54](#)

نعم ببارك الله فيكم. هذا سائل يقول تجرا احد المتعاملين على وصف الصحابة بالغثائية. فلما بين له ان هذا تب للصحابة ابا الرجوع والتوبة فما واجبنا نحو نحن طلبة العلم معه - [00:47:15](#)

لا يسب الصحابة الا زنديق او ضال او مبتدع لا يسب الصحابة من في قلبه ايمان ابى لهم حق و لهم كرامة و لهم منزلة صحابة رسول الله صلي الله عليه وسلم وهم افضل الامة - [00:47:35](#)

افضل الامة على الاطلاق صحابة رسول الله صلي الله عليه وسلم لا يجوز تنقصهم ولا سب قال صلي الله عليه وسلم لا تسبووا اصحابي والذي نفسي بيده لو انفق احدكم - [00:47:55](#)

مثل احد ذهب ما بلغ مد احدهم ولا نصيب فلا يلحق الصحابة احد في البغيض مهما بلغ من العبادة لا يلحق بالصحابة الله جل وعلا يقول والذين جاءوا من بعدهم لما ذكر الصحابة المهاجرين والانصار - [00:48:10](#)

قال والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا والاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا انك رؤوف رحيم الذي يتناول الصحابة او احدا منهم - [00:48:30](#)

بالتنقص هذا ظال بلا شك اما كافر واما انه مبتدع اما انه كافر واما انه مبتدع ضال نسأل الله العافية نعم. جزاكم الله خيرا فضيلة الشيخ ما الاصل في الحكم على اي امر من الامور؟ هل هو سماع القول او النظر والتمحيص - [00:48:47](#)

بارك الله فيكم الحكم بالدليل حكم على الاشياء بالدليل من الكتاب والسنة فما حكم الله عليه فاننا نحكم عليه حكم الله ورسوله على شيء بأنه حق او انه باطل او انه حلال او انه حرام - [00:49:10](#)

فاننا نحكم عليه بذلك بالدليل لا بالاهواء ولا بالافكار والعقول وانما نحكم بالدليل نعم جزاكم الله خيرا فضيلة الشيخ هل اجر الصلاة على الجنازة بعد عدد المسلمين عليهم؟ ام العبرة بالصلاحة وحدها - [00:49:37](#)

طل عليهم ها هذا يقول هل اجر الصلاة على الجنازة بعد عدد المسلمين عليهم؟ ام العبرة بالصلاحة وحدها الجنازة على الجنازة فرض كفاية واجبة على المسلمين يصلون على الجنازة اذا صلوا عليها بعضهم حصل المقصود - [00:49:59](#)

وكل ماكثر العدد فهو قل ماكثر عدد المسلمين على الجنازة فهو افضل الجنازة هو افضل للمسلمين يعني نعم ببارك الله فيكم فضيلة الشيخ هل اليهود في وقتنا الحاضر يعرفون النبي صلي الله عليه وسلم كما يعرفون ابناءهم - [00:50:24](#)

الله وصفهم بهذا الذين اتبناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون الله وصفهم بهذا ولم يقل اه اليهود في وقت كذا وكذا بل اطلق سبحانه وتعالى ان اهل الكتاب يعرفون الرسول في كل عصر وفي كل - [00:50:48](#)

وفي كل جيل الى ان تقوم الساعة نعم جزاكم الله خيرا. هذا سائل يقول على ما يدل التحذير من المرور بين يدي المصلي يدل على

التحريم من المروء بين يدي المصلي - 00:51:06

الناس، الى، المرور، هذا، الضرورة، لها، حكم. اما، اذا، كان، المكان، فيه، سعة، وفيه، طرية، - 00:51:25

غير امام المصلى فلا يجوز المرور امام المصلى حرام نعم جزاكم الله خيرا هذا سائل يقول كيف نجمع بين الاحاديث التي تدل على ان عدم المحاهرة بالمعصية سبب للمغفرة وبين - 00:51:48

التي تدل على عكس ذلك اي عدم المغفرة. وجزاكم الله خيراً الذنوب كلها قابلة للمغفرة الا الشرك قال الله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء - 00:52:07

كل الذنوب قابلة للمرء ما دامت أنها دون الشرك سواء كان يجهر بها أو تخفي هي قابلة للمغفرة لكن الذي يستخفى هذا أقرب إلى التوبة والحياء من الله عز وجل من المحاشر - 00:52:26

نعم جزاكم الله خيرا ما هو حكم السبحة؟ وهل هي بدعة؟ وضحوا لنا ذلك جزاكم الله خيرا. السبحة تمحي الصلاة لكن السبحة دار عن الخرج الـ، المنظومة الذي، يكون مع بعض، الناس - 00:52:44

يعدون بها التسبيح هذا لا يأس به اذا كان ما يعتقد لها فضيلة وإنما يتخدان العبد فقط مثل الحصى كل يجد خطأ ولا يبده خرزات بعد بها التسبيح لاحا انه ما مابغلط العدد - 00:53:04

هذا لا يأس هذه وسيلة يستعيد بها على عدد التسبيح سواء كانت خرزات او كانت حصى وكونه يسبح باصابعه هذا ومن يعتقد التسبيح في اصابعه هذا افضل، واحسن لان الاصابع - 00:53:24

اعظم من اعضايه يستعملها في عبادة الله وهي تستنطق وتشهد له يوم القيمة آتى سبيحه باصابعه احسن واذا سبح في خرزات السسحة او بالحص . يا سلام فلا حرج فـ ذلك - 00:53:41

الا اذا اعتقد ان السبعة فيها فضيلة ليس فيها فضيلة مباحة من المباحثات جزاكم الله خيرا بعض الفرق الضالة تعرف بـ المنهج السلفي . هـ الحـة مـتعـانـد مـتحـجـد مـتحـادـا . بالـطاـرا . فـكـفـ تـكـهـ . المـعـاـلـمـ مـعـهـ - 00:54:00

فِي الْوَلَاءِ وَالْبُرَاءِ كَانُوا خَارِجِينَ عَنِ الدِّينِ هُؤُلَاءِ يَعْدُونَ مِعَادَةً تَامَّةً اتَّجَدَ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يُؤْتُونَ مِنْ حَادِّ اللَّهِ وَرَسُولِهِ فَإِذَا كَانُوا خَارِجِينَ مِنَ الدِّينِ مَرِدُونَ فِي حِلَالٍ مُّحَلَّةٍ - فِي حِلَالٍ مُّحَلَّةٍ 00:54:19

واما ان كانوا عصاة لم يخرجوا من الدين لكن عندهم مخالفات وهم عصاة هؤلاء يعادون من جانب ويحبون من جانب يعادون من حانب بقد ما فيه من المخالفة وبمحبته بقدر ما فيه من الاباما - 00:54:44

اجتمع في حقهم المحبة والبغضاء اما الذي يعاد معاداة خالصة فهو الكافر. خارج من الدين والمرتد عن دين الله عز وجل جزاكم الله خيراً هذا سأنا. بقى ما نصحتك للمسلم: فـ ظـ هذه الاه ضاء التـ تعيشها فلسطين: وما هو العـاـ - 05:55:00

الذي يجب ان يفعله المسلمون العمل الذي يجب ان يفعله المسلمون مع اخوانهم المظلومين والمغضوبين في كل مكان ولكن في فلسطين: اشهد العما، هو الدعاء لهم نصر والجواب على اعدائهم - 00:55:30

ومساعدتهم بالمال والتبرع لأنهم محتاجون فيهم عوائل وفيهم كبار سن واطفال فيهم فقراء يساعدون بالأموال مع الدعاء لهم لك: حزاك الله خيراً فضلة الشيخ انتشرت العبارات المفضلة لجسم المرأة والسفهاء، فها نصحة للأخوات حفظكم -

00:55:49

الله النبي صلى الله عليه وسلم اخبر انه سيكون في اخر الزمان نساء كاسيات عاريات رؤوسهن كاسنمة البخاري كاسيات عاريات
هذا المقطع من المصحف عليه الامر بـ 00:56:17 - ١٢٢٤ - مالك بن ميران الحنة

كاسيات يعني لابسات ملابس لكنهن عاريات لأن هذه الملابس لا تسترها ضيقة كل قصيرة ولا وفيها زينة فهي لا تستر ليست سترة وإنما هي فتنية ومن ذاك العبرة الـ تاصة بالحـسـم - 00:56:44

أو العيادة القصبة أو العيادة الضيقة هذه من لاس، الكاسيات عاريات المفروض في العيادة والحلال، أن تكون واطبة ساترة للمرأة لا

يبدو شيء منها عند الخروج المفهوم في العبادة اما ان تكون - 00:57:13

تكون العبادة رعاية فتنة ودعائية شر او ضيقة تلتصق بجسم المرأة فهذه عباءة سوء وهذه كسوة العارية والعياذ بالله واجب على المسلمة ان تتقى الله عز وجل وان تلبس الملابس المحتشمة - 00:57:41

ساترة بعيدة عن الفتنة جزاكم الله خيرا هذا سائل يقول ما رأيكم بقول شخص اذا رأى شيئاً رأيت كذا صدفة او بالصدفة ما فعلت كذا لا ينبغي التعبير هذا لان ما هنا شيء صدفة كل شيء بقضاء الله وقدره كل شيء مقدر - 00:58:05

لكنه لا يقصد هذا في الغالب انه ما يقصد ان هذا الشيء ما قلت كان يقصد هذا فهذا كفر اما ان كان ما يقصد هذا وانما قصده انه ما رآه وهو لم - 00:58:31

وهو لم يكون على لم يكن على توقع انه سيراه فبالنسبة له هو صدتها بالنسبة الى الله عز وجل وانما هو صدفة بالنسبة له هو لانه ما كان في ظنه انه يلقاء - 00:58:48

او انه يراه فهذا لا يأس لا يصل الى حد انكار القدر ولكن ترك التعبير به احسن جزاكم الله خيرا فضيلة الشيخ ذكر الله عز وجل في القرآن حزب الرحمن وحزب الشيطان - 00:59:07

فهل حزب الرحمن يدخل فيه الثلاثة وسبعين فرقه وكذلك حزب الشيطان يدخل فيه فرق اليهود وفرق النصارى وبارك الله فيهم حزب الرحمن وصفهم الرسول صلى الله عليه وسلم وهم الفرقة الناتية - 00:59:26

قال صلى الله عليه وسلم وستفترق هذه الأمة على ثلاث وسبعين فرقاً كلها في النار إلا واحدة قالوا من هي يا رسول الله؟ قال من كان على ما أنا عليه واصحابي - 00:59:44

هؤلاء هم حزب الرحمن أهل السنة والجماعة اما الفرق المخالفة والفرق الضالة فهذه ليست من حزب الرحمن في فرق ظالة نعم جزاكم الله خيرا هذا سائل يقول ما هي الوسائل او الاسباب المعينة على الخشوع في الصلاة؟ وجزاكم الله خيرا - 00:59:58

الاسباب كثيرة اعین على الخشوع اعظمها اعظم الاسباب استحضار عظمة الله سبحانه وتعالى استحضر المسلم عظمة الله الذي هو واقف بين يديه وان يعلم ان الله يراه ويسمع كلامه ويعلم ما في قلبه - 01:00:22

فاما استحضر هذا خشع لله عز وجل كذلك من اسباب الخشوع تدبر القرآن وشرع قراءة القرآن في الصلاة لاجل التدبر فيتدبر القرآن ويستمع قال تعالى واما قرأ القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون. هذا من اسباب الخشوع - 01:00:48

قاتل القرآن وتدبر القرآن الذي يتلى في الصلاة يقرأه الامام او انت تقرأه - 01:01:14